

@misaQlAdiawaF | كتاب التوحيد : الدرس الحادي عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في التطير. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله باب ما جاء في التطير -

00:00:04

ولم يذكر في هذا الباب حكما لها لكونها تنقسم الى قسمين. فمنها ما هو محمود ومنها ما هو منهي عنه. والتطير ينقسم الى القسمين.

القسم الاول هو الفأل. كما قال عليه الصلاة والسلام يعجبني الفأل الكلمة الطيبة. وفي لفظ الكلمة الحسنة - 00:00:24

والقسم الثاني التطير المذموم. وهذا التطير ينقسم الى او يكون في خمسة انواع. اما ان يكون تطير بالزمان. واما ان يكون تطير

بالمكان. تطير بالزمان كتطير بشهر صفر. او تطير بالمكان مثل التشاؤم بالدار. او - 00:00:54

بالمرييات. كان يتطير الشخص كان يتشائم مع الشخص بطير يراه فلا يسافر. او يندب حظه في امر قد شرع فيه. او تطير بمسموعات

مثل اذا سمع صوت ناعق من بهيمة او طير - 00:01:34

فيصده ذلك عما اقدم عليه. او تطير بمفعولات مثل التطير بالفرس وفي معناها كالسيارة او تطير بالمرأة التطير بالمرأة والفرس والدار

قال عليه الصلاة والسلام مكان الشوم ففي ثلاثة الدابة والمرأة والدار يعني الشؤم لو كان في - 00:02:04

الاسلام تشاؤم لتشائمنا في هذه الثلاثة لكن ليس عندنا في الاسلام تشاؤم. بل هو بل عندنا فال اه ما نريده ونتطلع اليه بتوكلنا على

الله عز وجل. وغلب اطلاق هو غالب اطلاق الفأل على الطيرة المحمودة. والتشاؤم على الطيرة المذمومة - 00:02:44

والطيرة المذمومة نوع من انواع الشرك. لانها لانه قلبه بما رآه او سمعه بصدده عما اراد. فقد وقعت فيما ينقص التوكل على الله. انت

متوكل على الله تأتي هذه تصدك. عما اقدمت عليه من توكل على الله. فلما - 00:03:14

كانت منقصة للتوكل وقد يكون بعضها منقصة آآ قاذحة في جميع التوكل مناقضة التوكل كانت من انواع الشرك لذلك قال عليه الصلاة

والسلام ومن تطير فقد اشرك فحكمتها الشرك ولهذا المسلم يتفائل فيما يرى ويسمع. وآآ - 00:03:44

يقدم على امر مباح او مشروع متوكلا على الله وحده. وان طرأ عليه سبب يمنعه من فهو واقع بامر الله وبأذنه لا بتطير من من طائر

او زمان ونحو ذلك. فهذه من امور الجاهلية المنهي عنها. نعم. وقول الله تعالى - 00:04:14

الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. نعم الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون هذه مقولة من ال فرعون موسى

وقالوا مهما تأتينا به من اية سحرنا بها فما نحن لك - 00:04:44

علموا الطوفان والجراد والقمل والضفادع فاستكبروا وكانوا ثم قالوا طائرهم عند الله انما طائرهم عند الله يعني هم يقولون

يا موسى ما اتانا الفقر والجذب الا بسببك فرد الله عليهم وقال الا انما طائر عند الله اي الا انما وقع بكم هو بسبب كفركم - 00:05:04

بالله ولهذا لا يحل الكافر لا يحل الكافر في مكان الا وحصل فيه الشؤم. قال عز والذين كرروا باياتنا هم اصحاب المشأمة يعني هم

اصحاب الشؤم. اما الرسل فهم اصحاب الخير - 00:05:34

بركة الرزق وتيسير وبان الله تيسير الامور واحلال الامن واخا على اقوامهم. فساق المصنف هذه الاية لبيان ان الطير هي من اعمال

واقوال المشركين فلا يتشائم الشخص بها. نعم. وقوله - 00:05:54

قالوا طائرهم معكم الاية. نعم قالوا طائرهم معكم هذه في سياق قصة قوم مع رسلهم وقد ارسلنا فريقان يختصمون قال قوم لم

تستعجل بالسيئ قبل الحسنه لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قالوا طيرنا بك - 00:06:24

وبمن معك؟ فالنبي هم يقول استغفروا الله لينزل عليكم الرزق ويعم دياركم الرخاء. فقالوا لن نستغفر. لان الذنوب لم تمنعنا من الغيث. وانما الذي ايماننا هو انت ايها الرسول ومن معك. فقال لهم النبي ان ذكرتكم قل انتم قوم - [00:06:44](#)

تجهلون. فدل على ان اه التطير بجلب رزق بمنع الرزق يعني التشاؤم بمنع الرزق بالاشخاص المؤمنين هي من اعمال الجاهلية من اعمال المشركين من قبل الجاهلية. ونحن لا نتشائم بشيء الا بما - [00:07:14](#)

جاء النص بانه فيه شؤم. كالكافر اذا حل في بلد ففيه شؤم يبتعد عنه هو لا يدعى الا ولا يختلط به الا في الدعوة للاسلام. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى - [00:07:44](#)

تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. اخرجته. نعم. قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. لا عدوى اي ليس - [00:08:04](#)

في الكون شيء يعدي بنفسه. وانما اذا اراد الله عز وجل ان وقع العدوى اوقعها. يعني لا تظنون ان ان الكون ليس له مدبر ان الامراض تسري بنفسها. لذلك قال لا عدوى. فليس هناك يعني - [00:08:24](#)

ازيلوا عن اذهانكم ان العدوى تسير بنفسها. وانما هي بامر الله. فاذا قيل من اصيب بعدوى او مرض يعدي هل نختلط به ونقول لا عدوى؟ نقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يورد ممرض على - [00:08:54](#)

يعني المريض لا نضعه عند الصحيح اذا كان في عدوى تمرط وقال في الرمي المجذوم فرارك من الاسد. الشخص فيه جزام يعدي ابتعد عنه فاذا قيل انتم تقولون لا عدوى. نقول نعم. العدوى لا تعدي بنفسها. وانما بامر الله عز وجل. ونحن نتخذ الاسباب - [00:09:14](#)

قال اذا نزل الطاعون في ارض قوم فلا تأتوها. يعني اعلموا ان مدبر الكون واردة العدو بامر الله فقد يورد الممرض على المصح ولا يمرض باذن الله. نعم لا عدوى ولا - [00:09:34](#)

ولا طيرة اي احذروا الطيرة ولا تتشائمون. واعلموا ان ما تعتقدونه من تطيب يرن متشائم به ليس له حقيقة. لذلك قال ولا طيرة. وانما هذه من تكهات النفس. ووساوسها فلو مر غراب اسود ولا والا كلب اسود لا يعني ذلك شيئا فلا طيرة. ولا هامة - [00:09:54](#)

اي البوم طائر. يعني لو مر البوم لا تتعاقدون فيه شيء. لا تعتقدون فيه شيء ولا سفر قيل ان سفر اي شهر صفر لا تتشائمون به. فلو وقع فيه مهلكة او حوادث ونحو ذلك فليس بسبب الزمن وانما وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وقيل - [00:10:24](#)

ان السفر هو نوع من المرض في البطن يسري. فكانوا يتشائمون به فقال لا سفر. فاذا فقد يمرض وقد لا يمرض. فتتشائم به. قال وفي رواية ولا نوء ولا غول. زاد مسلم - [00:10:54](#)

ولا نوء ولا غونة ولا نوء النوء يعني النجم يعني لا تعتقدون بجلب الخير ودفن الظر بظهور نجم او غيابه فظهوره او غيابه لا يؤثر في الكون. لذلك قال ولا نوم ازيلوا هذه العقيدة من قلوبكم. من عقولكم - [00:11:14](#)

ولا نوء ولا غول ولا غول. يعني الشياطين كانوا اذا سمعوا صوتا يقولون هذا صوت الشيطان فلا نساfer وهذا صوت شيطان ظهر لنا فلا تزوج المرأة الفلانية. فجاء الاسلام بابطال هذه الوسوس - [00:11:44](#)

الفاصلة فقالوا ولا غول حتى لو سمعتم صوتا او غير ذلك ما اقدمتم عليه توكلوا على الله والله عز وجل هو الذي يدري عنكم الشرور وحده سبحانه نعم ولهما عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول - [00:12:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأد. نعم. قالوا وما الفأل؟ قال لا عدوى ولا طيرة مثل ما سبق لعدوى تعدي بنفسها ولا طيرة فلو طار ما طار ووقع ما وقع فليس هذا في الدين ولهذا - [00:12:24](#)

من الالفاظ التي تجري على سنة بعض الناس يقول خير يا طير. وهذه من الطيرة. يعني اتيت بالخير يا طائر. ونقول هذه من الالفاظ الجاهلية فلا يجوز ان تقال ان تقال هذه - [00:12:44](#)

وكذلك ولانو مثل لفظ بعض الناس يقول في البرج ظهر ظهرت السعادة في برج الحوت او في برج السعود. او لما قدمت لما ظهر البرج السعودي برج الحوت او العقرب انت قدمت. الاسلام قال ولا نوم. ما فيه تعلق بحركات وتدبير - [00:13:04](#)

الكون بظهور نجم او غيابه. قال ويعجبني الفأل. قال لا عدوى لو طيرة. يعني لا طيرة مشؤومة تشاؤم ما هو المشروع؟ قال يعجبني الفأل. تفائلوا في كل امر. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان دائما متفائلا في حياته - [00:13:34](#)
يقاتل ويتفائل يستمر في الدعوة. يمكر به قومه ليخرجوه او يقتلوه. او يثبته ويحبه الفأل يستمر في الدعوة. يموت سنة من اولاده يعجبه الفأل. يستمر في الدعوة. وهكذا نهى الله عز وجل عن الحزن. فقال ولا تحزن عليهم لان الحزن يقعد المرء عن العمل والاسلام - [00:13:54](#)

لا يريدك ان تقعد عن العمل. المسلم له مهمة عظيمة. في الدعوة الى الله ونفع الاخرين. وعبودية الله عز وجل وقال الم نشرح لك صدرك بان ابعدا عنك الحزن. والله عز وجل - [00:14:24](#)

يخبر عنه وسلم انه قال لابي بكر اذ يقول لصاحبه لا تحزن. لان الحزن يأتي بالكآبة والتثييب. لكن وتوكل على الله. وموسى عليه السلام اول ما امرها الله عز وجل بالرسالة قال رب اشرح لي صدري. يعني ابعدي عني الحزن - [00:14:44](#)

لاتفائل واؤدي الدعوة كما امر الله عز وجل كما امرتني. ومن اعظم ما يدفع الحزن الاكثار من ذكر الله عز وجل. لذلك قال سبحانه الا بذكر الله تطمئن القلوب. نعم. قال ويعجبني الفائز - [00:15:04](#)

قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. نعم الكلمة الطيبة مثل لو شخص زار مريضا يقول ما شاء الله طيب. وازور مثلا شخص حزين لا ما شاء الله. تنفرج كربتك اليوم او غدا. رجل فقير ان شاء الله ربي يغنيك ويعوضك خير كثير - [00:15:24](#)

واب توفي ولده سوف يعوضك الله خيرا كثيرا من الاولاد بعده. وتقول له ما اكثر فضل الله وهكذا يعجبه الفأل. نعم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما في غزوة الحديبية لما قدم - [00:15:44](#)

سهيل بن عمرو تفاعل حتى بالاسم قال سهل امركم. نعم. ولابي داوود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل - [00:16:04](#)

ذكرت الطيرة يا نتحدث عن الطيرة وشأنها فقال احسنها الفأل يعني تلك منهي عنه. والمحمود الفأل وهو الكلمة الطيبة. نعم. فقال احسنها الفأل. ولا ترد مسلما. نعم الطيرة ما ترد مسلما حتى لو رأى ما رأى طيرا او اسدا. هذه مخلوقة مثلك. لا تصدك ولا تمنعك -

[00:16:24](#)

ومثلا بعض الناس اذا ولد له ولد ثم مات ثم ولده ولد ثم مات يتشائم بالمرأة لا لا تتشائم. او شخص اشترى اشترى سيارة يقع عليه حادث ثم حادث ثم حادث يتشائم بالسيارة لا. ليس لدينا تشاؤم. لذلك قال ولا - [00:16:54](#)

نعم. ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره ولا ترد مسلما في اقدم عليه فلو مثلا شخص سكن دارا ثم احترق ثم احترق او مرضت زوجته نقول الطيرة ما ترد مسلما - [00:17:14](#)

بيت اسكن فيه لا ترد توكل على الله. وهكذا نعم. فاذا رأى احدكم ما يكره. نعم. فليقل فاذا رأى احدكم وما يكره يعني مثل من الطيور او من الحوادث ونحو ذلك فليقل فليقل - [00:17:34](#)

اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. الحسنات عن الخير والرزق. والمال ونحو ذلك. لا يأتي حسنة الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت يا مدفع السيئات يعني الشرور والافات والمكاره. نعم. فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - [00:17:54](#)

ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. يعني لا لا نتحول من حال الى حال من حال حسنة. الى سيئة او من حال سيئة لحسنة الا بامر الله وتدبيره. ليس بالطيور ولا بغيرها - [00:18:14](#)

قال ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فلينبذ ذلك وليدعو ربه اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا الا انت. في ظهر بذلك الدعاء التوكل على الله عز وجل. كان يقول - [00:18:34](#)

ما هذا الطير او ما هذه الحوادث؟ ربي عليك توكلت. ولا يغير الاحوال الا انت. ليس شيئا مخلوقا. نعم وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعا الطيرة شرك. نعم فاذا قيل ما حكم التطير؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال الطير شرك - [00:18:54](#)

فاذا كان يعتقد سببا شرك اصغر. واذا كان يعتقد انها بذاتها. توقع توقع افة والحادثة والمكاره فهي شرك اكبر. نعم. قال الطيرة

شرك. الطيرة شرك ما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. نعم. قوله وما منا الا هذا من قول ابن مسعود عليه الصلاة والسلام. يعني وما منا
الا - [00:19:14](#)

وقد يقع في قلبه شيء من ذلك التشاؤم. قال ولكنه يذهبه التوكل لكن ندفع ذلك الذي يطرأ على قلوبنا بالتوكل على الله عز وجل.
ولهذا كان تطير الشرك لانها آآ - [00:19:44](#)

منقصة او مضادة للتوكل. يعني هي والتوكل ليسوا ليسوا سواء. رواه ابو داوود والترمذي وصححه. وجعل اخره من قول ابن
مسعود وما منا الا لكن الطيرة تشرك. الطيرة شرك هذا من قول النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ولاحمد من حديث ابن عمرو -
[00:20:04](#)

رضي الله تعالى عنهما من رده الطيرة عن حاجته فقد اشرك. نعم. هذا ايضا تأكيد الحكم. من رده الطيرة عن حاجته فقد اشرك. فلو
شاء بزوجته وطلقها نقول وقع في الاثم. لكن اذا من اصل لم يكتب - [00:20:34](#)

له قبول لها هذا ليس من الطيرة. لكن لو اتاه لما تزوجها اتاه حادث ثم مات الولد ويقول بسبب هذه المرأة نقول لا هذا نوع
من التشاؤم بها نوع من الشرك. نعم. قال من رده الطيارات عن حاجته فقد اشرك - [00:20:54](#)

نعم. قالوا فما كفارة ذلك؟ يعني مثلا شخص يريد ان يسافر فسمع ناعقا او طائرا وما سافر يقع في الشرك والعياذ بالله. قال الرسول
فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك. نعم - [00:21:14](#)

خير الا خيرك. يعني يا رب نطلب خيرك. اللهم لا خير الا خيركم. ولا طير الا طيرك نعم ولا طير مما يقع الا بامرک. فلا نتطير. نعم. ولا
اله غيرك. ولا اله غيرك لاطهار التوكل على الله عز وجل - [00:21:34](#)

وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك. يعني هذا تعريف الطيرة ما هي الطيرة؟ ما
امضاك؟ يعني لم تكن راغبا في فعل ذلك الامر. لكن - [00:21:54](#)

لما رأيت شيئا او تطيرت بشيء اه اقدمت على هذا الامر ما امضاك ما اقدمت عليه او ردك تريد شيئا فردتک الطيرة عن فعلك. فقد وقع
في الشرك انما الطيرة ما امضاك او ردك - [00:22:14](#)

باب ما جاء في التنجيم. نعم. قال رحمه الله باب ما جاء في التنجيم. يعني في باب اقسام التطلع والعمل والحكمة من خلق النجوم.
ولم يذكر حكما لان النجوم لان العمل بالنجوم او الانتفاع بالنجوم - [00:22:34](#)

منه ما هو مشروع ومنه ما هو شرك والعياذ بالله. المشروع في النجوم ان الشخص يتفكر فيها ويتعظ بها. بكونها زينة للسماء وخلقها
الله رجوما للشياطين. النجوم. وخلقها الله علامات يهتدى بها بمعرفة مثل - [00:23:14](#)

جهة الشمال من غيرها. هذا الامر لا بأس به. يعني امر الامر الثاني ان يعتقد ان هذه النجوم هي سبب احداث امر في الكون. مثل لما
خرج النجم الفلاني بسببه امطرنا. او ان الذي امطرنا - [00:23:44](#)

ها هو النجم الفلاني وليس رب العالمين. القسم هذا الاول سبب شرك اصغر. والثاني شرك اكبر بكونها مدبرة للكون بذاتها شبهة من يقع
في تأثير معتقده بالنجوم بسبب دقة الكون في السير والثبات - [00:24:14](#)

ينبهر العقل فيظن ان الذي يدير الكون هو بسبب تلك الامور. والله عز وجل رحيم بخلقه جعل لهم من وجعل لهم امارات في الكون
يعرفون بها كيف يعيشون ويسيروا في الحياة. فجعل ليغرسوا مثلا اذا خرج هذا النجم الفلاني هذا وقت للزراعة - [00:24:44](#)

خرج الوقت الفلاني هذا وقت لنزول الغيث. خذوا اسباب الزرع ونحو ذلك فلم يكن عندهم ما يعدون به الزمان. فمثلا عندنا الساعة
السابعة تخرج الشمس مثلا هل الشمس خرجت بسبب هذه الساعة لما وقعت سبع؟ لا. فكذلك - [00:25:14](#)

النجم الفلاني في هذا اليوم يخرج ثم بامر الله يأتي الحر. يخرج يأتي البرد كان الساعة سبع يأتي طلوع الشمس الساعة السادسة
تغرب الشمس. فلبديع دقة هذا الكون ظنوا ان - [00:25:44](#)

هذه النجوم سبب في ايقاع ذلك الامر وانما النجوم في خروجها مغيبها علامة في احداث شوج في احداث في حدوث امر في الكون
بامر الله يأخذ الخلق مع عايشهم فيها باطمئنان. يعني كأن الشخص يقول مثلا في الساعة الثانية عشرة يأتي البرد - [00:26:04](#)

نحتاط للبرد. ففي السابق ليس عندهم تحديد الزمان بساعة مثلا فجعل للعرب النجوم في السماء. فظنوا ان لذلك تأثيرا ولهذا من اوغل في هذا الباب يرى من عجيب هذا الخلق العظيم في الكون بدقة - [00:26:34](#)

وسيره ووثباته عظيم مخلوقاته. حتى بعض الناس اذا اولغ فيه يظن انها هي بنفسها تدبر الكون. وما علم ان ذلك ان الله يقول وكل شيء عنده بمقدار قال الذي اتقن كل شيء خلقه. وقال وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقال وما تسقط من ورقة الا - [00:27:04](#)

ولا حب في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب معلوم. وقال الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء وما في الارض ان ذلك في كتاب. كل حركة يتحركها النجم او يسيرها. او يمطر شيء كله في كتاب. وقال سبحانه - [00:27:34](#)

نعم. قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث. نعم خلق الله هذا النجوم لثلاث يعني خلق الله النجوم لثلاثة امور مشروعة. لا محظور فيها. نعم خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء؟ نعم خلقها زينة للسماء. كما قال اسمه زينة - [00:27:54](#)

سما الدنيا بمصاييح. فهي زينة. يعني سقف عظيم. والسماء في اصلها لبعدها مظلمة. فأتت هذه النجوم تنيرها وتزينها كالقناديل فيها. نعم ورجوما للشياطين ورجوما للشياطين من استرق السمع واذن الله بهلاك احد الشياطين - [00:28:24](#)

يهلكه ذلك الشيطان. لذلك قال سبحانه فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا. يحب نعم. وعلامات يهتدى بها. وعلامات يهتدى بها مثل ما قال سبحانه. وبالنجم هم يهتدون. وعلامات وبالنجم هم يهتدون في الاتجاهات وغيرها. نعم. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه - [00:28:54](#)

فمن تأول حرف في امر النجوم غير هذه الامور فقد اخطأ وضاع نصيبه في دينه. وهذه ثلاثة استقراء من قتادة رضي الله عنه لما في النصوص بين النجوم الثلاثة. نعم - [00:29:24](#)

اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. انتهى. تكلف ما لا علم له به. يظن ان اتيان حر بسبب هذا النجم لا ليس هذا اليكم. ولم تؤمر بهذا اصلا. نعم. وكره قتادة تعلم منازل القمر - [00:29:44](#)

ولم يرخص ابن عيينة فيه. نعم. ذكره حرب عنهما. وكره تعلم منازل القمر. بالتعلم الذي زيد عن عن اهل الهلال عن ولادة الهلال وزمن مغيبه ونحو ذلك. فمن قال في هذا العلم ينبر للذقة العظيمة في هذا الكون. كما قال سبحانه يغشي الليل النهار يطلبه حديتا - [00:30:04](#)

وقال يدبر الامر سبحانه. نعم. وقال الا له الخلق والامر. نعم. ولم يرخص ابن عيينة فيه يجعله يعني تعلم الزائد عما يحتاجه الخلق في عدد في معرفة عدد السنين والحساب - [00:30:34](#)

بعض السلف ينهى عنه. لكون ذلك خطر على آآ عقل الانسان اظن انها تدبر بذاتها او بسبب. نعم. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. نعم يعني اجازوا تعلمه لكن بما لا يزيد فيما قد يقدر في المعتقد - [00:30:54](#)

وعن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر. نعم. قال رحمه الله ثلاثة لا يدخلون الجنة يعني هذه من الفاظ الوعيد - [00:31:24](#)

والقول لا يدخلون الجنة اذا كانوا من اهل التوحيد قيل يؤخر دخولهم الجنة نعم. مدمن الخمر مدمن الذي يديم على شرب الخمر. والنبى عليه الصلاة والسلام يقول من كما في صحيح مسلم من شرب - [00:31:44](#)

الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة. وفي لفظ قال سقيا من طينة خبال اهل النار والعياذ بالله. يعني عصارة اهل النار. وفي صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام قال من شرب الخمر لم تقبل منه صلاة اربعين يوما. لوجود - [00:32:04](#)

هذه المواد آآ السامة المؤثرة في جسده وعقله وقلبه واذا قلنا لا تقبلون صلاة اربعين يوما لا نقول له دع الصلاة وانما لا يرفع لك ثوابها. والعياذ بالله نعم مدمن الخمر وقاطع الرحم. نعم من قطيعة الرحم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان ان - [00:32:24](#)

الرحم معلقة على العرش تقول من وصلني وصلته ومن قطعني قطعته. نعم. نعم وسميت بالرحم لانك انت واياه اجتمعت اجتمعتا اجتمعتا انت ويا اجتمعت انت واياه في رحم واحد سواء مباشر - [00:32:54](#)

الام او رحم الجدة. نعم. ومصداق بالسحر. نعم ومصداق بالسحر ممن يظهر التنجيم. وينتفع به. والمصدق بالسحر مسابقة لكم من قبل

ليس منا من سحر او سحر له. فمن طلب السحر من الاخرين - [00:33:14](#)

والعياذ بالله في الكفر. لذلك قال رحمه قال في نواقض الاسلام فمن فعله او رضي به فقد كفر يعني السحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه. كم باقي؟ كم؟ خمسة وعشرين. باب ما جاء في الاستسقاء - [00:33:44](#)

بالانواع. نعم. وقول الله تعالى. نعم. لما ذكر رحمه الله الحكمة من من خلق النجوم وان منها ما هو مشروع ومنها ما يستخدمه الكهان والسحرة. ذكر بعد ذلك حكم من خرج عن الامر المشروع وطلب الغيث ونزول المطر بالنجم او اعتقد انه سبب او بذاته - [00:34:04](#)

فيعتقد ان الغيث بسبب خروج النجم فهو شرك اصغر. ويعتقد انه بذاته فهو شرك اكبر كما سيأتي نعم. وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وتجعلون رزقكم من النزول المطر تجعلونه - [00:34:34](#)

بكذبكم بانه سبب النجم. وكذبتكم على الله ولم تنسبوا ذلك الى الله. والله يقول وما بكم من نعمة فمن الله. نعم. وعن ابي مالك الاشعري وقال ان الله لذو فضل على الناس. ولكنك - [00:34:54](#)

الناس لا يشكرون. نعم. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. نعم يعني اربع خصال في هذه الامة تبقى فيها لا تزول. ويبقى في - [00:35:14](#)

منها قد يزيد عدد الافراد وقد ينقص. على حسب الابه؟ ايمان افراده وبعده مع النبوة او قرئته او ايمان افراده وتعلقهم بالله عز وجل. الفخر بالاحساب الفخر بالاحساب يعني التفاخر بالاباء وبالاجداد واعمالهم نعم يعني مثلا - [00:35:34](#)

مثل شخص يقول ابي كذا وابي فعل وانا من الابن الفلاني او من العائلة الفلانية هذي من اعمال الجاهلية تفاخر الشخص بحسبه انما الفخر هو بالايمان بالله عز وجل. في كل شخص - [00:36:04](#)

السعيد من امتلأ قلبه بالايمان. والا لو كان والدك ما كان منا الصالح وانت منحرف وانت على الكفر ما ينفع صلاح ابيك ما ينفعك صلاح ابيك لذلك ابن نوح عليه السلام ما نفعه - [00:36:24](#)

آآ نبوة ابيه. وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام رسالته لم تنفع والله يقول وكلهم اتيه يوم القيامة فردا كل شخص يحاسب. لا ينظر كما قالت ان الله لا ينظر الى صوركم ولا لاجسادكم ولا اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم. لا ينظر لا المال ولا الولد ولا الاب. انت ماذا عملت - [00:36:44](#)

قال سبحانه ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ انت ماذا تقول؟ لذلك وضع الرجل في القبر يقول له من ربك انت ما تسأل عن غيرك انت ما دينك انت ما تخرج لي يبعث فيك انت نعم فالفخر - [00:37:14](#)

ما ينفعك. هب انك ابن نبي. وانت على الشرك ما ينفعك. فالجنة والنار لا تنظر فخرا ولا نسبا للعمل الصالح. نعم. والظعن في الانساب والظعن في الانساب احتقار الناس بنسبهم او - [00:37:34](#)

يقول انا ابن فلان ونسبك ليس كنسبي. وفي صحيح مسلم من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه اذا كان عمك رديئا نسبك. ولو كان عاليا ما ينفعك. ابو لهب قرشي. ومع ذلك - [00:37:54](#)

امرأة حملت الحطب هو وامراته في نار جهنم. وابو طالب قرشي هاشمي. ومع ذلك خالد خلت في النار. وهكذا. والاستسقاء بالنجوم والاستسقاء بالنجوم. هذا الشاهد وهو نسبة نزول الغيث للنجوم. فهي من اعمال الجاهلية. واذا كان - [00:38:14](#)

اعمال الجاهلية فهو محرم. نعم. والنياح على الميت. والنياحة. نعم والنياحة على الميت كذلك من اعمال الجاهلية. توجد في الامة هذه. والمراد بالنياحة رفع الصوت الشديد بالبكاء. والظرب ونحو ذلك. اما بكاء بلا رفع صوت ونزول دمع. اه فلا محذور فيه - [00:38:44](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابنه آآ بكى عليه الصلاة والسلام. لذلك قال ان القلب ليحزن العين لتدمع وان على الفراق يا ابراهيم المحزونون. ولما زار قبر امه بكى. عليه الصلاة والسلام. نعم. وقال النائحة اذا - [00:39:14](#)

الم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران دل على ان النياح الميت من كبائر تقام يوم القيامة عليه سربال اه والعياذ بالله من قطران. سربال مثل الثوب - [00:39:34](#)

قطران من نحاس مذاب. والنحاس هو اشد ما يكون من المعادن اه حرارة اذا وضع في النار. فالعياذ بالله المرأة في النار شدة لهب النار عليها وحرها. تكسى بكساء من نحاس. ليضعاف ذلك في تعذيب - [00:39:54](#)

والعياذ بالله. ودرع من جرب. درع كذلك ثوب من جرب. اذا قرب من جسده فيها مثل الجرب تصيبها الحكمة. وتعذب في النار وهي تهersh جسدها والعياذ بالله. لذلك الواجب في حال المصيبة الصبر والاحتساب. والاسترجاع بان يقول الشخص انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني مصيبتى واخلف لي خير منها. والدعاء - [00:40:24](#)

الميت. اما الصراخ والعويل. والظرب ونحو ذلك هذا ما ينفعك ولا ينفع الميت بل يضره. وثمره الايمان تظهر عند المصيبة. فمن كان ايمانه قوي قويا عند المصيبة يصبر ولا يتجزأ. والنبى عليه الصلاة والسلام قال من - [00:40:54](#)

اخذت من فقد من فقد حبيبه فصبر. لم يكن له جزاء الا الجنة. نعم. رواه مسلم نعم. ولهما عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح - [00:41:24](#)

بالحديبية على نعم صلى لنا يعني صلى بنا. الحديبية مكان يقع غرب مكة على مشارفها هو الى مكة اقرب منها الى جدة. يسمى الان الشميسي نعم. على كاتر سماء كانت من الليل. على اثر سماء كانت من الليل يعني على صلى بنا بعد ان نزل - [00:41:44](#)

من الليل يعني نزل مطر في الليل فلما اتى الفجر صلى على ارض مبتلة بسبب ذلك المطر نزل في الليل فقال فلما انصرف اقبل على الناس نعم فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ لما صلى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:14](#)

انصرف لاصحابه واخبارهم بامر عظيم. فقال ادرتون ماذا قال ربكم؟ افاد فيه دليل على ان الله عز وجل يتكلم ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:42:34](#)

يعني في هذا الصباح من الناس من انقلب من الايمان للكفر ومنهم انقلب الكفر الايمان. فدل لان المرء قد يدخل ويخرج من الدين هو ما يشعر. ويتقلب والعياذ بالله. ذلك يجب على المسلم ان يكثر من دعاء الله عز وجل - [00:42:54](#)

على الدين والنبي عليه الصلاة والسلام يقول قلوب العباد بين اصبعين واصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. ويدل على ان كل نعمة تنزل فيه من العباد من يكفر. وهكذا هذه قاعدة كل ما نزلت من نعمة منهم من - [00:43:14](#)

ومنهم من يكفر. فهذه قطرات من المطر فقط قطرات كفر بسببها اشخاص. فما ظنك بالنعمة المتوالية الكثيرة. والقلب ضعيف اذا انتهت النعمة ينسى في الغالب من اسداه ينسب ذلك اما لنفسه او لمن كان سببا من الخلق وينسى الخالق - [00:43:34](#)

والله يقول وما بكم النعمة فمن الله. نعم. قالوا الله ورسوله اعلم. قال اعلم يعني في حياة النبي عليه الصلاة والسلام يجوز ان يقال الله ورسوله اعلم. ان يأتيه الوحي فقد يعلمه الله عز وجل. لكن - [00:44:04](#)

وفاته لا يجوز ان يقال الله ورسوله اعلم وانما يقال الله اعلم. نعم. فقال اصبح قال قال اصبح من عبادي في مؤمن بي وكافر. نعم. نعم. بسبب النعمة التي نزلت وهي مطر. نعم. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - [00:44:24](#)

نسب هذه النعمة لله. مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. ما نسب هذا بغيري وانما نسبها لي. اه فمن المشروع اذا نزل مطر ان يقول الشخص مطرنا بفضل الله ورحمته. لهذا الحديث وفي صحيح البخاري اذا نزل مطر كان النبي - [00:44:44](#)

يقول صيبا نافعا يعني اللهم اجعله مطرا نافعا. نعم. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. نعم. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بمؤمن بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا نبي النجم الفلاني. بنجم كذا وكذا فذلك مؤمن بالكوكب كافر بي - [00:45:14](#)

نسب هذه النعمة لغير الله عز وجل. وآآ نسبة نزول النعمة للنجم شرك. تمام؟ و اثبات نزول وذكر النعمة في النجم الفلاني لا بأس به. مثلا يقول شخص مطرنا في شهر رمضان. ما في بأس. ليس بسبب رمضان. او يقال مطرنا - [00:45:44](#)

اه في الوسم في موسم الوسم نقول ما في بأس. لان اخبار في زمن نزول المطر. فاذا قيل توقع نزول المطر هل يدخل في هذا نقول المتوقع ما في بأس لو قال شخص اتوقع غدا او بعد غد ان يكون الجو حارا او باردا او ممطرا نقول - [00:46:25](#)

ما في بأس فقد يخطئ وقد يصيبه. مثل ان تقول اتوقع ان زيدا يأتي اليوم وما يأتي لكن ما نجزم به نقول غدا يأتي فيه حرارة ونحو ذلك. اهل الفلك مقرون بان ما - [00:46:55](#)

يتوقعونه يخطئون فيه. نعم. ولو ما من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما معناه وفيه قال بعضهم لقد نوء كذا فانزل الله هذه الاية. نعم. لقد صدق نوء كذا. يعني فعلا لما خرج هذا النوء مطرنا. فهو المدبر - [00:47:15](#)

فانزل الله فلا يقسمه وان جمل قوله تكذبون يعني وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فنسبتم هذه النعم للنجم وليست لله. فانزل الله هذه الاية فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله تكذبون. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:47:35](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول ما هو العمل الذي يحول الذنوب الى حسنات؟ التوبة الله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات. ويقول فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. فالتوبة تجب ذنب ينعظم وفضله سبحانه عظيم بل يفرح بتوبة العبد اشد فرح عرفه المرء. يقول هل اذا - [00:47:55](#)

صار حادث سيارة جديدة فلما اصببت يقول فما اصببت بشيء كثير وانما صار لها حادث صغير فيقول صاحب السيارة الحمد لله ذهبت العين فهو يعتقد ان في ترى عينا هل هذه هي من الطيرة؟ نعم هذا نوع من الطيرة. او كون بعض الناس لا ينظف سيارته يقول - [00:48:25](#)

العين لا توكل على الله. يقول هل يجوز لقراءة الاستخارة في الصلاة من الكتاب؟ لو ترى ما في بأس ولو قرأها بعد الصلاة بعد صلاة الاستخارة ما في بأس. النبي عليه الصلاة والسلام قال من اه ذكر الاستخارة قال ثم - [00:48:45](#)

قال قال من اذا هم احدكم الامر فليصلي ركعتين ثم ليقوم. الدعاء بعد الصلاة وان كان في الصلاة فلا بأس يقول كيف احصن تجارتي من سحر الحساد والمنافسين اللي في هذه التجارة؟ بالاوراد - [00:49:05](#)

والتوكل على الله وازالة ما في قلبك من الحسد والضغائن على الاخرين. الله يقول انما المؤمنون اخوة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ولا تحاسدوا يقول من يستدل بالنجوم نزول مطر مثل الذي يقول ظهر نجم سهيل يأتي المطر وكذلك ما نسمع نعم. آآ يقول اذا ظهر نجم سوس - [00:49:25](#)

سهيل يأتي المطر نقول لا خطأ. وانما نقول نجم سهيل هو وقت نزول المطر. مثل الساعة السادسة وقت ظهور الشمس وهكذا. يعني نجعل النجم زمنا لا سببا - [00:49:55](#)